

هو المبین العليم

اَنَا نَذَكِرُ مِنْ أَقْبَلِ إِلَى الْوَجْهِ وَآمَنَ بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْخَبِيرِ أَنْ طَالِبٌ أَنْ الْمَطْلُوبُ يَنَادِيكَ مِنْ سِجْنِهِ الْعَظِيمِ وَ يَذْكُرُكَ بِذِكْرِ لَاحِ بِهِ
أَفَقَ الْبَيَانِ وَ تَزَيِّنُ كُلَّ هَيْكَلٍ بِطَرَاظِ اسْمِي الْحَكِيمِ أَنْ أَفْرَحَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْبَعِيدِ وَ يَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ
خَالِصاً لَوَجْهِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ لَعَمْرُ اللَّهِ قَدْ رَجَحَ مِنْ أَقْبَلِ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَ خَسِرَ كُلُّ
مَنْ أَعْرَضَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ طُوبَى لِمَنْ تَوَجَّهَ بِسَمْعِهِ إِلَى السَّدْرَةِ الَّتِي تَنَادَى بَيْنَ الْعَالَمِ وَ لَبِصَرَ رَأَى هَذَا الْمَنْظَرَ الْكَرِيمِ قُلْ
يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَ فَاطِرَ السَّمَاءِ اسْئَلْكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ مِنْ إِيَادِي عَطَائِكَ وَ قَدَّرْتَ لَهُمْ خَيْرَ
الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى فِي صَحَائِفِ أَمْرِكَ أَيُّ رَبِّ أَنَا الَّذِي تَوَجَّهْتَ إِلَيْكَ وَ قَصَدْتَ كَعْبَةَ لِقَائِكَ وَ أَفَقَ وَصَالِكَ فَارْتَبِطْ لِي مَا يَنْبَغِي
لِجُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْمَعْطَى الْكَرِيمُ